عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم فيهم رجل يعمل بالمعاصي وهم اعز منه واصنع فلا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا ۞ وقال مالك بن دينار قرات في التورات من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه فهو شريكه ۞ وان صح ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فالائتمار بالمعروف والانتهاء عن المنكر كذلك ۞ روى البخاري عن اسامة بن يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه جعلني الله واياكم ممن وفقه لمرضاته ورزقه الهدى في جميع حالاته ان احسن ما به يقتدى ۞ كلام الله العلي الاعلى ۞ اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الملعون قال الله تعالى في محكم كتابه الكنون ۞ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۞ بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاخر

الحمد لله القديم الاول الاخر القادر العظيم القهار ۞ سبحانه من اله اظهر انار قدرته بتصريف الليل والنهار ۞ احمده واشكره في الاعلان والاسرار ۞ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا منفرد بالعز والقهر والاقتدار ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الانبياء الاطهار ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الكمل معادن الاسرار ۞ صلاة دايمة باقية الى يوم القرار ۞ وسلم تسليما ۞ ابن ادم اي عمل لك يصلح للميزان ۞ اي فعل لك اذا ظهر زان ۞ ستعلم من يفتضح اذا نشر الديوان ۞ ستعرف خبرك اذا شهد الجلد والكان ۞ باي قبيح فعل وكان ۞ ابن آدم انت بين احظار اربعة ۞ اثنان قد مضيا واثنان باقيان ۞ الاول هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي ۞ ولا تدري في اي الفريقين كنت الثاني في بطن الام اكتب رزقه واجله وشقي او سعيد وما تدري من اي الفريقين انت والثالث عند الموت كل انسان يعرض عليه موضعه من الجنة او النار وما تدري هل تبشر بالجنة او النار ۞ والرابع يوم القيمة وعرضوا على ربك صفا فريق في الجنة وفريق في السعير ۞ ولا تدري من اي الفريقين انت ۞ فاتقوا الله عباد الله وعليكم بالحذر واعلموا ان العمل على سابق القدر وكل ميسر لما خلق له فاعتبروا بمن كتبت عليه الشقاوة وسلوا الله خاتمة الخير بلا محنة ۞ روى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فخرج معه فكلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)